

المُعْجَم المِيْسَر لمصطلحات الصون

إعداد

ستيفانيا دي بلازي



المُعْجَمُ المِيسَّرُ لمصطلحات الصون

إعداد
ستيفانيا دي بلازي

إعداد

ستيفانيا دي بلازي

المُعْجَم المَبْسُور لمصطلحات الصون

فريق العمل

نيكولو أكرام كابيليتو، محمد البلوي، محمد همام الحريري،
لبال القاضي، كليليا كالكارو، صوفيا تشيزيري، دنيز كريبالدي،
فيرجينيا دي باري، لورين فوتنو، إيدي غورزوني، هيرا أوفيس،
كيارا بيبينو، إميلي سلاتر، فالنتينا فالكارينغي

الإشراف العلمي

باولا بوسكاليا، ميكىلا كاردينالي، ستيفانيا دي بلازي، روبرتا
جينتا، دانييلا روسو، ماريا غراتسيا زينزاني

الاستشارات الخاصة بإمكانية الوصول

بامبلا بالميري، مؤسسة بايديا

الترجمة

محمد همام الحريري

التصميم والإخراج

لورينزا غيوثا

الشكر والتقدير

إنريكو دولزا، سيلفيا ساپاتو، سيلينا فييل،
كريستينا كازولي، لارا كونيلىو

الاتصال

www.centrorestaurovenaria.it
archivio@ccrvenaria.it

حقوق الصور

أرشيف مركز الحفظ والترميم "لا فيناريا رياليه"
يحظر نسخ النصوص أو الصور جزئياً أو كلياً
دون إذن

المشاع الإبداعي
CC BY-NC-ND



فيناريا رياليه، مايو 2025

ISBN 979-12-243-0202-5

©2025 CCR "La Venaria Reale"

cores
Conservazione e Restauro

نشأ المشروع كنتيجة للنسخة الخامسة من منتدى
المحترفين الشباب، وتم دمجه ضمن مشروع
"الإنسانيات في مجال الصون"

الفهرس

05 المقدمة

06 المُعْجَم المُبَسَّر لمصطلحات الصون

08 المصطلحات العامة

13 التحليل والمراقبة

17 وصف العمل الفني: العناصر والمواد

20 مصطلحات حالة الحفظ

24 إجراءات الترميم



المقدمة

يمثل المعجم الميسر لمصطلحات الصون ثمرة مشروع تعاوني تم تطويره بمشاركة المشاركين في منتدى المحترفين الشباب 2024، و تُشكل وقائع مؤتمره التمهيدي لهذا المجلد.

لم يكن الهدف إنشاء أداة شاملة، بل التفكير في خمسين مصطلحاً من أكثر المصطلحات شيوعاً وأهمية، بناءً على الخبرة المشتركة بين المرممين، وعلماء الآثار، وخبراء الصون، والعلماء المتخصصين، ومؤرخي الفن المشاركين في المشروع. جمع العمل التعاوني رؤى وخلفيات مختلفة في مجال الصون، متأثرة بثقافات وتجارب متنوعة. ويتسم الفريق الذي أعد هذا المعجم بالتنوع الثقافي والانفتاح على قضايا الإعاقة المعرفية، حيث عمل كل عضو على اختيار المصطلحات ووصفها بدقة ووضوح، استناداً إلى الأدبيات العلمية الدولية، وقرارات المجلس الدولي للمتاحف (ICOM)، وأعمال توحيد المعايير التي قامت بها المؤسسات الدولية الرائدة في مجال الصون على مدى أكثر من نصف قرن. بعد هذا العمل العلمي الأولي، تمت ترجمة التعاريف إلى الإيطالية والإنجليزية والعربية، ثم تم تعديلها لاحقاً إلى لغة مبسطة، بمساعدة خبراء في الكتابة الميسرة وسهولة الوصول. الهدف النهائي من هذا المعجم هو توفير أداة تعليمية تصل إلى جمهور واسع، بغض النظر عن العمر، أو الخلفية الثقافية، أو القدرات الجسدية والمعرفية، فالمعجم الذي يشرح مصطلحات الصون يمكنه أن يلعب دوراً في التوعية والتعليم، وجعل هذا المجال المفترض أن يكون مخصصاً للمتخصصين فقط، أكثر وضوحاً وسهولة للجميع. لا يمكن لصون التراث الثقافي أن يكون مستداماً وطويل الأمد ما لم يُنظر إليه على أنه مسؤولية مشتركة، يمكن لكل فرد المساهمة في نقل التراث إلى الأجيال القادمة، ويجب أن تكون مبادئ الصون والحفظ والحماية مفهومة ومتاحة للجميع. أما بالنسبة لـ مركز الصون والترميم، «لا فيناريا رياليه» (CCR La Venaria Reale)، فإن هذا المعجم يمثل المرحلة الأخيرة من مشروع يهدف إلى إزالة الحواجز المادية والمعرفية والثقافية التي تحول دون الوصول إلى أرشيف ومكتبة المركز، ففي عام 2024، وبفضل تمويل الجيل القادم من الاتحاد الأوروبي (Next GenerationEU) المقدم من وزارة الثقافة الإيطالية، عبر برامج PNRR، تم رقمنة كامل أرشيف الصور، والتحليلات، والتقارير الفنية التي أنتجها المركز على مدى عشرين عاماً، بما في ذلك أرشيف بينين برامبيل بارسيلون، المرممة الميلانية والمديرة الأولى لمختبرات المركز، وأصبح متاحاً عبر الموقع الإلكتروني للمركز، كما تم نشر ملخصات بلغة سهلة الفهم باللغتين الإيطالية والإنجليزية، وتم تمييزها برمز إمكانية الوصول .

وسيتوفر المعجم في صيغة رقمية على الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني، ليساعد المستخدمين على فهم المصطلحات المعقدة.

نأمل أن يكون هذا العمل هو الخطوة الأولى نحو تاريخ أكثر شمولاً وسهولة في الوصول في مجال الصون، وأن يمثل نشر هذا المعجم بداية لمسار تطوير أوسع يحتاجه قطاع التراث الثقافي بشكل عاجل.

ستيغانيا دي بلازي

رئيسة قسم التواصل والتوثيق،

مركز الصون والترميم، «لا فيناريا رياليه»

المُعْجَمُ المَيْسَرُ لمصطلحات الصون الأساسية



المصطلحات العامة

الإجراءات المباشرة

إجراءات تُنفذ مباشرة على القطعة أو العمل الفني بهدف إبطاء تدهوره.

الإجراءات غير المباشرة

إجراءات تُنفذ في البيئة المحيطة دون التدخل في مواد أو بنية القطعة الفنية.

الترميم

كل **الإجراءات المباشرة** المنفذة على قطعة ثقافية واحدة في حالة مستقرة، بهدف استعادة وظيفتها وقابليتها للقراءة والفهم، تُنفذ فقط إذا فقدت القطعة بعضاً من معناها أو وظيفتها بسبب التدهور أو التغييرات، تُنفذ هذه الإجراءات باحترام المواد الأصلية، وغالباً ما تؤدي لتغيير مظهر القطعة.

الصون

مجموعة من **الإجراءات المباشرة وغير المباشرة** الهادفة إلى حماية التراث الثقافي. يضمن الصون إمكانية الوصول إلى التراث الثقافي ونقله إلى الأجيال القادمة. يشمل **الصون الوقائي، والصون العلاجي (الصيانة)، والترميم.**

الصون العلاجي - الصيانة

كل **الإجراءات المباشرة** المنفذة على قطعة أو مجموعة من القطع بهدف وقف عملية التدهور الجارية أو لتأمين بنية القطعة، تُنفذ هذه الإجراءات فقط إذا كانت القطعة في حالة هشّة أو معرضة لخطر وشيك، أحياناً تُغير هذه الإجراءات من مظهر القطعة (مثل: مكافحة الحشرات، تدعيم اللوحات الجدارية، التنظيف السطحي).

الصون الوقائي

مجموعة من **الإجراءات غير المباشرة** المصممة لمنع أو تقليل التدهور أو الفقد في المستقبل. تُنفذ على بيئة وسياق القطعة، وغالبًا على مجموعة من القطع، بغض النظر عن حالتها أو عمرها. لا تؤثر هذه الإجراءات على المواد أو البنية، ولا تُغيّر من مظهرها (مثل: فهرسة الأعمال، مراقبة الضوء، درجة الحرارة، الرطوبة، التغليف، النقل، تدريب طاقم المتحف، رفع الوعي العام).

قابلية العكس

مبدأ في **الترميم**: إمكانية إزالة المواد الترميمية دون التأثير على المواد الأصلية أو تغييرها.

مبدأ التمييز (التمييز بين المادة الأصلية والمضافة)

مبدأ من مبادئ **الترميم**: يجب أن تكون التدخلات الترميمية مميزة عن الأصلية، باستخدام مواد متوافقة كيميائيًا وفيزيائيًا، لكن مختلفة بصريًا، بحيث يكون من الواضح أن ما تم ترميمه ليس جزءًا من العمل الأصلي.

■ ملاحظة المؤلف

- تم اقتباس تعريفات المصطلحات "الصون" و"الصون العلاجي - الصيانة" و"الصون الوقائي" و"الترميم" باللغة الإنجليزية المبسطة القراء من "القرار الذي اعتمده أعضاء لجنة الحفظ التابعة للمجلس الدولي للمتاحف في المؤتمر الثلاثي الخامس عشر في نيودلهي، 26-22 سبتمبر 2008، وتم التصديق عليه في الجمعية العامة الثانية والعشرين للمجلس الدولي للمتاحف في شنغهاي، 2010 بعنوان مصطلحات صون التراث الثقافي المادي".
- باللون البرتقالي: الكلمات التي لها تعريفات محددة في المعجم.



التحليل والمراقبة

إدارة الآفات المتكاملة

مراقبة الحشرات أو الآفات التي يمكن أن تلحق الضرر بالأعمال الفنية. تُعد دعماً للمُرمم، ويقوم بها علماء الأحياء المختصون بسلوك الآفات في البيئة وأنواع الأضرار المحتملة.

التحليل بالأشعة تحت الحمراء

تحليل غير تدخلِي يستخدم شعاعاً من الضوء لرؤية التفاصيل غير المرئية تحت الإضاءة العادية، ويستخدم بشكل رئيسي للكشف عن الرسم التحضيري (أسفل طبقة الطلاء).

التحليل بالأشعة فوق البنفسجية

تحليل غير تدخلِي يستخدم الضوء فوق البنفسجي للكشف عن تفاصيل غير مرئية في الإضاءة العادية، ويُستخدم لتقييم تدهور المواد المختلفة.

التحليل التدخلِي

تحليلات علمية توفر معلومات عن العمل الفني والمواد المصنوع منها، تتطلب أخذ عينات صغيرة منه وفحصها باستخدام أدوات متخصصة.

التحليل متعدد الأطياف

تحليلات علمية تُجرى بدون اتصال مباشر باستخدام كاميرات بإضاءة مختلفة وفلاتر بصرية. تكشف عن معلومات غير مرئية تحت الضوء العادي. تشمل **التحليل بالأشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية**.

التحليل العلمي

فحوصات تُجرى باستخدام طرق وأدوات علمية، بهدف فهم المواد المكونة للعمل الفني والمساعدة في اتخاذ قرارات **الترميم**.

التحليل غير التدخلي

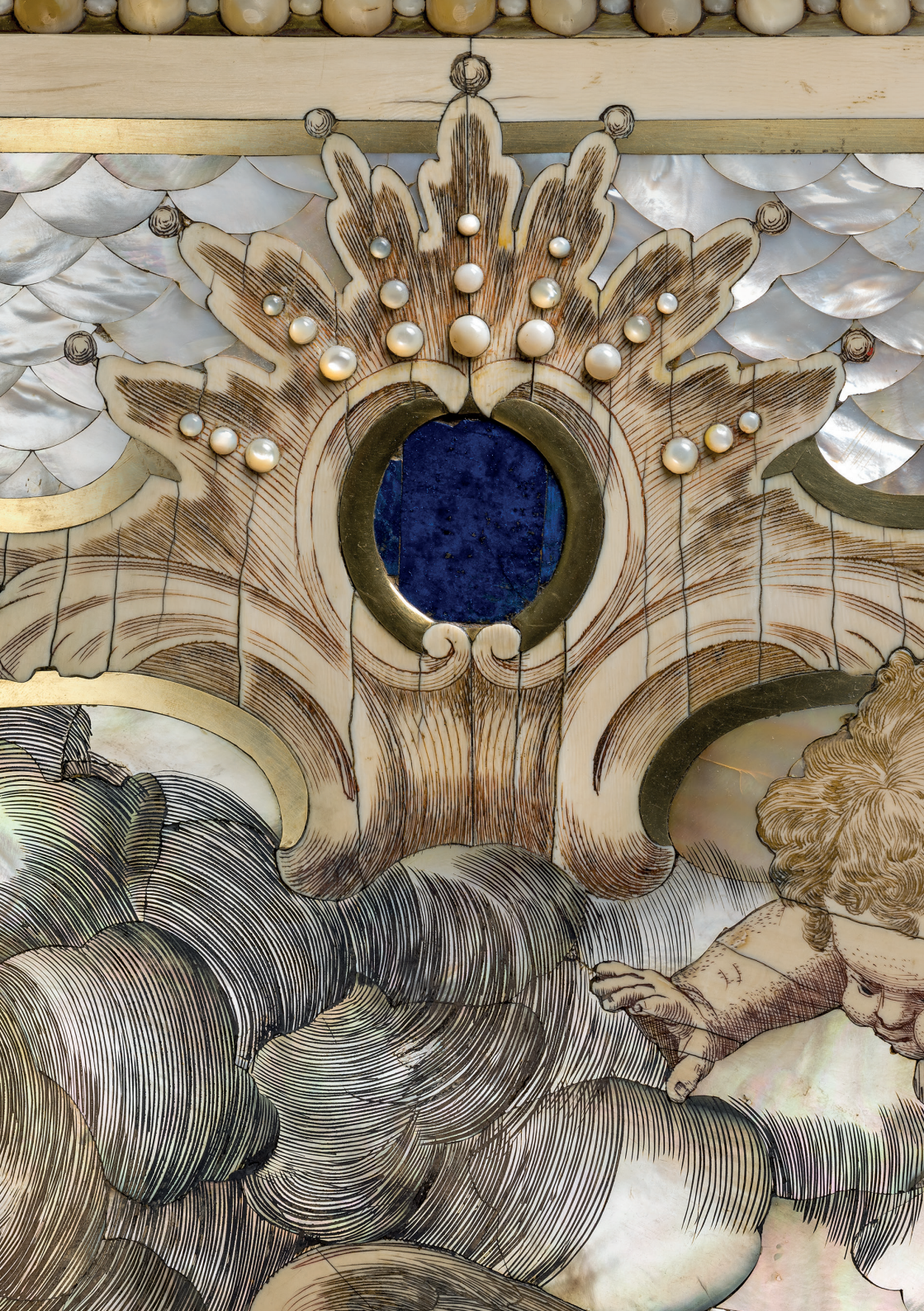
تحليلات علمية تُجرى بدون إزالة مواد من العمل الفني.

تقرير الحالة

وثيقة تُسجل حالة حفظ العمل الفني والبيئة التي يوجد فيها. يُعد هذا التقرير غالبًا عند نقل العمل أو عرضه أو تقييم حالة مجموعة من الأعمال. يُرفق التقرير عادةً بصور فوتوغرافية.

مراقبة وتقييم البيئة - التحكم وإدارة العوامل البيئية

التحقق من درجة الحرارة والرطوبة في الأماكن التي تُخزن فيها الأعمال الفنية، تساعد المراقبة في تحديد ما إذا كانت الظروف البيئية تشكل خطرًا على العمل الفني، وتُنفذ من قبل علماء ترميم متخصصين في الفيزياء.



وصف العمل الفني: العناصر والمواد

الأصباغ

مواد ملونة، غالبًا على شكل مساحيق ناعمة، تُستخدم لصنع الألوان المطبقة على الأعمال الفنية. قد تكون طبيعية أو صناعية.

الباسبارتو

إطار من الورق أو الكرتون يُستخدم لحماية الرسومات أو المطبوعات وإبرازها بصريًا داخل الإطار الخارجي.

البينتيمينتو

تغييرات أجراها الفنان أثناء الرسم على التكوين الأصلي للعمل، وغالبًا ما تكون مرئية فقط من خلال التحليل العلمي.

التيليرو

لوحة فنية كبيرة مرسومة على القماش.

الحامل الخشبي

الهيكل الداعم للقماش الذي يُرسم عليه، وقد يكون بزوايا قابلة للتوسيع (إطار قابل للتمدد) أو بزوايا ثابتة (إطار مشدود).

الحسم التحضيرى

رسم أولي يُعدّه الفنان قبل تنفيذ اللوحة النهائية، يُستخدم لتخطيط الأشكال والعناصر الأساسية في العمل الفني.

العمل المتعدد الألواح

عمل فني يتكون من عدة ألواح مرسومة أو منحوتة، متصلة ببعضها البعض بواسطة إطار.



مصطلحات حالة الصون

الأكسدة

تغير كيميائي في المادة غالبًا ما يُسبب تغيّر اللون أو تشكل طبقة على السطح، نتيجة الرطوبة أو الحرارة غير المناسبة.

البقعة (الغورا)

بقعة ناتجة عن تماس سائل مع المادة.

بقع التشعلب / التبقع

بقع بنية محمرة صغيرة تظهر غالبًا على المواد الورقية.

التآكل

تدهور المادة المعدنية نتيجة ظروف غير مناسبة من الرطوبة ودرجة الحرارة، يؤدي غالبًا إلى فقدان مادة.

الترسبات الهوائية - الجسيمات الدقيقة

تراكم الغبار والأوساخ الناتجة عن التعرض للعوامل الجوية.

التسرب

اختراق الماء أو السوائل الأخرى لمواد مثل الخشب أو الجدران، مما يؤدي إلى إتلافها.

تشوهات حرارية رطوبة

تغيرات في شكل العمل نتيجة تقلبات في درجات الحرارة والرطوبة.

التغير

تغيّر في شكل أو مظهر المادة، لا يعني بالضرورة تدهورًا في حالة العمل الفني.

التمزق

تمزق أو قطع أو شق في المادة، ويُستخدم عادة في الحديث عن المنسوجات.

الخدش

أثر ناتج عن احتكاك يؤدي إلى تآكل سطح المادة.

الحشرات الخشبية

حشرات تتغذى على الخشب وتتسبب في تلف القطع الخشبية.

الزنج

طبقة سطحية تتكون نتيجة تقادم العمل الفني بمرور الزمن.

الضرر الناتج عن الإنسان

ضرر يلحق بالعمل الفني بسبب تدخل بشري (مثل التخريب المتعمد).

الفقد أو الفجوة

جزء مفقود من المادة الأصلية.

الهجوم البيولوجي

وجود كائنات حية (مثل الحشرات، العفن، الفطريات) تسبب ضرراً للعمل الفني



إجراءات الترميم

إعادة الشد

إعادة تثبيت اللوحة القماشية على هيكلها الداعم (الشداد) لضمان شد مناسب يمنع **تشوه** الطبقات التصويرية أو تلفها.

التبطين

إضافة قماش داعم في الجهة الخلفية للوحة مرسومة على القماش.

التخطيط الخطي

خطوط لونية دقيقة تُستخدم في **الدمج** الصوري لإعادة تشكيل الأجزاء المفقودة، بحيث تبدو متكاملة عند النظر إليها من مسافة بعيدة.

التدعيم

إجراء يهدف إلى تثبيت أو استقرار الأسطح المتدهورة.

التنظيف

إزالة الأوساخ المتراكمة بمرور الوقت أو الطبقات التي غطت السطح الأصلي للعمل الفني.

الحماية المؤقتة

تطبيق ورقة يابانية رقيقة على سطح اللوحة لحماية الألوان الهشة مؤقتاً أثناء التعامل أو الترميم.

الدمج

عملية ترميمية لملء منطقة مفقودة (فجوة) بمادة تعيد قابلية العمل للقراءة أو الإدراك البصري (مثل الدمج الصوري).

الدمج الصوري

إعادة بناء الفجوات والخدوش باستخدام اللون.

السترابو

إزالة الطبقة التصويرية فقط من الدعامة الأصلية، ونقلها إلى دعامة جديدة (مثل القماش أو لوح).

الطلاء الشفاف

طبقة شفافة من اللون تُضاف فوق طبقة لونية أخرى.

الفصل

فصل اللوحة الجدارية، مع طبقاتها التمهيدية، عن دعامة الجدار الأصلية.

الفصل الكتلي

إزالة اللوحة الجدارية مع دعامة الجدار الأصلية (الطبقات والجدار نفسه).

المِلء

خليط أبيض من الجبس والغراء يُستخدم لملء الفجوات وتهيئة السطح لإعادة الدمج اللوني.

النقل

نقل اللوحة من دعامة قديمة إلى أخرى جديدة (مثل: من لوح إلى قماش، أو من قماش إلى قماش، أو من جدار إلى قماش)، باستخدام تقنيات مثل **السترابو** أو **الفصل** أو **الفصل الكتلي**.